في نفس الامر المذكور ان لكن من حيث ذاتهما وتحققهما
في نفس الامر لا من حيث انهما مدلولان للفظ وان الصدق
مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية والكذب
عدم مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية
مثلا اذا تحقق في الخارج وقوع ثبوت القيام لزيد
كان قولك زيد قائم صادقا لان ما افاده من وقوع ثبوت
القيام لزيد في نفس الامر مطابق لما تحقق في الخارج
وكان قولك زيد ليس بقائم كاذبا لان ما افاده من عدم
وقوع ثبوت القيام لزيد في نفس الامر غير مطابق لما
تحقق في الخارج اذ المتحقق في الخارج وقوع ذلك
الثبوت لا عدمه واذا تحقق في الخارج عدم وقوع ثبوت
القيام لزيد كان قولك زيد ليس بقائم صادقا لان ما افاده
من عدم وقوع ثبوت القيام لزيد في نفس الامر مطابق
لما تحقق في الخارج وكان قولك زيد قائم كاذبا لان ما افاده
من وقوع ثبوت القيام لزيد في نفس الامر غير مطابق لما
تحقق في الخارج اذ المتحقق في الخارج عدم وقوع ذلك
الثبوت لا وقوعه فظهر من هذا التقرير ان النسبة
المعتبرة بين الموضوع والمحمول واحدة في القضية
الموجبة والقضية السالبة وهي ثبوت المحمول للموضوع
المضاف اليه الوقوع في القضية الموجبة واللاوقوع
في القضية السالبة وهي كثبوت القيام لزيد في زيد قائم
وزيد ليس بقائم وان النسبة الكلامية في القضية
الموجبة الوقوع المذكور وفي القضية السالبة عدم الوقوع
المذكور وان الصدق في القضية الموجبة والقضية
السالبة مطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية

وان

وان الكذب فيهما عدم مطابقة النسبة الكلامية
للنسبة الخارجية اذا علمت هذا التقرير ظهر لك معنى
كلام الم وتبين لك ما في كلام العلامة عصام في
هذا المقام فعليك بالتامل فيما قلناه وفيما قاله الم
والعلامة عصام تظفر بالمرام قوله كلام ليس المراد
بالكلام ما تكلم به بل المراد به مصطلح النحاة وهو المركب
التام اعني ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا
لذاته والا لزم ان يكون المركب التقييدي خبرا اذ
يصدق عليه انه كلام للنسبة خارج تطابقه تلك النسبة
او لا تطابقه فان قولنا زيد الفاضل كلام للنسبة
خارج وهو اتصاف زيد بالفضل في نفس الامر او عدمه
قد تطابقه تلك النسبة وقد لا تطابقه قوله يكون
للنسبة المراد بها النسبة الكلامية التي افادها
الكلام وهي الوقوع في نفس الامر في القضية الموجبة
واللاوقوع في نفس الامر في القضية السالبة من حيث
ان الوقوع واللاوقوع المذكورين مدلولان للفظ الخبر
قوله خارج المراد به النسبة الخارجية وهي وقوعه
النسبة المعتبرة بين الشيئين في نفس الامر واللاوقوع
في نفس الامر من حيث ذاتهما وتحققهما في نفس الامر
فان قلت فحينئذ تكون تلك النسبة خارجية انها امر
موجود في خارج الاعيان مع انها امر اعتباري فالجواب
ان المراد بالخارج المنسوب اليه خارج الاذهان
لا خارج الاعيان وهذا لا ينافي انها امر اعتباري لها
تحقق في نفسها قوله تطابقه اي تطابق ذلك الخارج
قوله تلك النسبة اي المذكورة في قوله يكون النسبة قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)